

## الفائق في غريب الحديث

عمر B مرّ - بامرأة - قد ولدت فدعا لها بشربة من سَوِيقٍ وقال : .  
حسب اشْرَبِي ; هذا يَقْطَعُ الحُسَّ . هو وَجَعُ الذُّفَسَاءِ غِبَّ - الولادة . يا أيها  
الناس اذْتَسُّبُوا أَعْمَالَكُمْ فَإِنَّ - من اذْتَسَّبَ عمله كُتِبَ له أَجْرُهُ عمله وَأَجْرَهُ حُسْبَتُهُ .

حسب الاذْتَسُّبِ من الحُسْبِ كالاعتداد من العَدِّ . وإنما قيل : احتسب العمل لمن ينوي به  
وجه ا ; لأن له حينئذ أن يعتدَّ - عمله فجعل حال مباشرة الفعل كأنه معتدَّ ; والْحُسْبِيَّةُ :  
أسم من الاحتساب كالْعِدَّة من الاعتداد . وقولهم : ماتت والدتي فاحتسبتها ومعناه :  
اعْتَدَّتْ مُصِيبَتَهَا في جملة بلايا ا التي أثاب على التَّمَبُّرِ عليها . أتى بجرادٍ  
مُحْسُوسٍ فأكله .

حسب هو الذي مسَّته النار حتى قَتَلَتْهُ من الحَسِّ وهو الَقْتَلُ . طلحة B اشترى غلاما  
بخمسمائة درهم و وأعتقه فكتب : هذا مما اشترى طلحة بن عبيد ا من فلان ابن فلان  
العيشمي - اشترى منه فتاه ديناراً بخمسمائة درهم بالحسب والطَّيِّبِ ودفع إليه الثمن  
وأعتقه لوجه ا ; فليس لأحدٍ عليه سبيل الولاء .

حسب قيل : هو من حسبته إذا أكرمته أي بالكَرَامَةِ من البائع والمشتري والرغبة وطيب  
النفوس منهما . العُطَارِدِيُّ C قال له أبو عمرو بن العلاء : ما تذكر ؟ قال : أذكر  
مَقْتَلِ بِسُطَامِ بن قيس على الحسن . هو حبل من رمل . قال :